



رأي للأهرام

موقف ناضج ومسئول

جاء الرأي الذي استقرت عليه بالاجماع اللجنة التنفيذية العليا ، وأقرته بالاجماع أيضا اللجنة المركزية ، بترشيح السيد أنور السادات لشغل منصب رئيس الجمهورية ، تعبيرا ناضجا ومسئولا عن الضرورات التي تحكم الموقف المعقد الراهن ، بعد أن فقدت الثورة معلمها وقائدها ، ومرشدها وموجهها . الرئيس الراحل جمال عبد الناصر .. ان الامال في استمرار الثورة ، وفي تجديدها الذي لا ينقطع ، مرهونة بالمحافظة على منجزاتها السابقة ، وزيادة دعمها . وفي مقدمة المهام المطروحة ، المحافظة على منجزاتها الإستراتيجية وإطلاقها نحو آفاق أبعد على الدوام ، ومضاعفة دور المؤسسات السياسية والدستورية في تحمل المسئولية مع الرئيس المقبل وبجانبه ،

تحقيقا لاهداف الثورة في تحرير الارض ، وفي بذل أقصى الجهود من أجل وحدة العمل العربي ، وتعميق وتوثيق العلاقات مع كل القوى التقدمية في العالم ، وفي مقدمتها الاتحاد السوفيتي ..

ان استمرار الحكم الثوري واستقراره يتطلب اليوم تأكيد الإصرار على ازالة العوامل التي يمكن أن تعوق مسيرة الثورة ، والإسراع في اتخاذ قرار في موضوع رئيس الجمهورية عن طريق الاستفتاء الشعبي ، وفقا لما حدده الدستور .

ان زيادة فعالية ومشاركة المؤسسات الدستورية شرط لاغنى عنه لدعم الوحدة القومية حول خط الثورة ، ومناهضة كل محاولة للانقضاض على منجزات الثورة بتفتيت الجبهة الداخلية ، وتزويق تماسك الشعب .

ومن المحقق ان جماهير عبد الناصر التي خرجت نودعه الى ملأه الاخير ، قد أثبتت على نحو لم يسبق أن شهدت له مصر مثيلا ، تمسكها المطلق بالطريق الذي اختطه لها . وسوف تدرك ضرورات الموقف ، وتلتف حول الخط السكيتي وحده بفهم استمراري المسيرة .